القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا
نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله
من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال **منزل الحسان**
عن له هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر
الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر
النكير فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل فهو هو عبد الله ورسوله
اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك
تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له
فيه ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان نم
كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه
الله من مضجعه ذلك وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا
فقلت مثله لا أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك فيقال
للأرض التأمي عليه فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال فيها
معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ○ ورواه البزار عن عمار
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني
الإسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله
فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت
فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال

فينادي منادٍ من السماء أن صدق عبدي فافرشوه من الجنة
وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره وأما الكافر فذكر موته
قال ويعاد روحه في جسده وإنه يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما دينك فيقول هاه
هاه لا أدري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول
هاه هاه لا أدري فينادي منادٍ من السماء أن كذب فافرشوه
من النار وألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار قال فيأتيه من
حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه
أضلاعه ثم يقيض له أعمى أصم معه مرزبة من حديد لو ضرب
بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق
والمغرب إلا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح ○ عن عثمان
أنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة
والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه
وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفضع منه ○ عن
وعن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه إذا فرغ من دفن الميت
وقف عليه فقال استغفروا لأخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فإنه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)